٧

(السنة الثانية)

﴿ المحرر الاول ﴾

القاضي عبدالكريم بن احمد مطهر ﴿

يراجع في كل امور الجريده

﴿ صاحب الجريده ﴾

الايمان يمان والحكمة يمانية

﴿ صاحب الجريدة ومدير المطبعة المسئول ﴾

﴿ قايد بن محمد سريع ﴾

﴿ بدل الاشتراك ﴾

﴿ عن سنة واحدة في داخل القطر عماديان وربع ﴾

﴿ وفي خارج القطر نصف جنيه انكليزي ﴾

قيمة النسخة ثمن عمادى

﴿ ذي القعده سنة ١٣٤٦ ﴾ جريدة تصدر موقتاً في كل شهر مرة ﴿ مايس سنة ١٣٤٤ ﴾

الحكمة واجماع الامة في اليمن

الخاص والعام وسائر القبائل
... ون من سكان اليمن الميمون
... الى غربه ومن شماله الى جنوبه
... نة الوافية والراحة والدعة الكافية
... الامن الذى لم يعرف اليمن
... مثيلاً له في القديم والحديث
... تلك مدى العشر السنوات الفارطة
... الحكومة العثمانية ومرور الايام
... بين هناء وصفاء وعيش رغيد
... وم السكان مع علو شان
... شوكة المسلمين مما امتاز به
... غيره من الاقطار الاسلامية
... المتناسب مع الدين واهله وان
... زلة من غيره فهو فى منعة
... فى هذا الزمان الذى اظلمت
... لامية فيه وتلبدت سمواتها بانواع
... اسماء اختراعية كرصاصه ووو
... اصناف السكان علماً بحقايق
... سائر اقطار الاسلام من
... الشوكة الاسلامية وتضعضع
... وانحطاط اخلاق بعض
... بالتقاليد الغربية جهلاً
... قانون الالهى المنزل من
... على لسان نبيئه المرسل صلى الله
... وبما جاء به من التعاليم
... اليه من الاخلاق الفاضلة
... التى احاطت بكل حاجيات
... وعرف الكل منا الاسباب

والمؤثرات التى اسدلت الحجب على العقول والدواعى التى جذبت الشبان والكهول كما يجذب المغناطيس الحديد فانزعجت العاقل عن طوره مع الرشيد واستهوت الذكي والبليد حتى دبت الاخلاق الغربية فى النفوس الشرقية فغرست فى ذهنيات بعض الافراد بما اظهرته من المظاهر المدنية على انواعها ما اتخذه اهل الغرب من اصناف الدسائس الاستعمارية فعرف كل السكان لدنيا عامة بان انجع الوسائل التى عليها مدار حفظ شرفهم وشرف بلادهم وصون الدين هي الاعتصام بحبل الله الوثيق وتاسيس الاتحاد بين جميع السكان على اختلاف اصنافهم ومشاربهم ومذاهبهم وبروز الكل كتلة واحدة بكلمة متحدة فى سبيل حماية القطر الميمون واعلاء شان الدين ونبذ كل تفرقة تجر البلاء على البلاد والعباد وتمسك الجميع بطاعة من اسعد الله هذا القطر بوجوده مولانا امير المؤمنين ايده الله والاستظلال بظله الوارف تحت رايته الكريمة والجرى فى خطته المستقيمة لما ذاق الكل حلاوة عدله الواضح ونال ارغد العيش فى خلال العشر السنوات مع الامن والرفاه والسعادة ولا يقال هذا امر حديث العهد بكل ازمنة جلالة مولانا الامام محلاة بالمناقب ولكن تلك المزايا تزايدت بما دعى الى ذلك من الاهتمام بتعزيز موقف البلاد وتوطيد ما رسخ من الاتحاد ليكون الكل كالبنيان المرصوص او كالبنان والبنيان يشد بعضه بعضاً متحابين فى الله متفقين على ما فيه رضا الله من ادنى البلاد الى اقصاها والكل لاوامر مولانا امير المؤمنين سامعون ومطيعون وبطول عمره داعون ومتضرعون فقد ارتفع قبلاً بفضل الامام عليه السلام ما كان بين القبائل والعشائر

من العادات القديمة والاحقاد والضغائن الالية واصبحت الشريعة المحمدية قائمة حتى بين القبائل التى كانت قد عفى فيها رسمها دهراً طويلاً وكل ذلك بعناية مولانا امير المؤمنين وبركته التي عمت اليمن وازالت جميع الفتن وليس ذلك بغريب فان ارتباط اليمانيين بالامام عليه السلام ومحبتهم اياه وتمسكهم بطاعته وبذلهم مهجهم فى مرضاة الله ومرضاته امر واجب من الدين وفرض عند الكل اجمعين توارثها الاخلاف من الاسلاف ومسئلة مجمع عليها بين الجميع بلا خلاف فمحبة اليمانيين للائمة الهداة الميامين شنشنة قديمة وعادة مستمرة على مرور العصور كما سطره التاريخ جيلاً بعد جيل وقبيلاً فى اثر قبيل ولم يكن تفانيهم فى الطاعة ومحبتهم للانتظام فى سلك الجماعة واتصافهم بالانقياد واقبالهم على الرشاد بالامر الذي لم يتقادم عهد وجوده فيهم وارتكازه فى ابنائهم بل كان من جملة ما جبلت عليه الغرائز وعمرت به الضمائر واشتاقته القلوب ورمقته عيون الاماني بجليل الرغوب لا فرق فى ذلك بين الغبي والذكي والفطن والبليد والرئيس والمرؤس والتابع والمتبوع قد وحدت صفوفهم كلمة التوحيد ونفت من بينهم الفروق وجمعتهم على التقوى وغرست فيهم حب التوقف عند حدود اوامر الله ونواهيه والعمل بشريعته فنمى الغراس وزكى واينع ثمره واستوى

ولا سبيل الى انكار ما كان فى بعض الظروف والاحوال السابقة من التقاطع بين الكثير من العشائر وقيام كل واحدة منها فى مواجهة الاخرى للمدافعة عن كيانها

الخاص واعراضها عن الاهتمام الكلي بالحا...
على ما تقتضيه وحدة الرابطة الدينية و...
الحالة هى التى كانت مصدر الابتلاء ...
... ل في التاريخ حدوثه من تعرض بعض د...
الاسلام للاستيلاء على بعض جهاته ول...
تلك العشائر بما اودعت نفوس افرادها وجما...
من الشمم والاباء عن الضيم ونفرتها عن تحـ...
الغير عليها ومحبتها للاستقلال لا تلبث ان ...
بثورتها العامة فى وجه من يريد التحكم ...
واضعاف استقلالها وتشويه محاسن ...
بطاعة حكومتها التى زمامها بيد الائمة ...
آل الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم و...
هذا مما لا يحتاج الى برهان لان بطـ...
الدفاتر والتواريخ حافلة بالامثلة الكثيرة والبرا...
المنيرة ولو لم يكن من ذلك الا ما عرفه ...
حافل من تلك المجادلات والمعارك التي لم ...
عهدها فى زمن استبداد امراء الحكومة
العثمانية فانها شاهدة بما فطروا عليه
الاستبسال فى الدفاع والاجتهاز على كل ...
الى ان تسنى لهم ببركات امام العصر ...
مولانا امير المؤمنين ايده الله ما تطمح اليه نفوس...
من رفع عبث العابثين وكيد المستبدين الجائر...
وانتفاء ظلمات الظلم فانقادوا الى السكـ...
وساروا تحت لواء جلالة مولانا الامام ع...
السلام لا شعار لهم غير الصدق والوفاء وحرا...
ما ابرم من الوفاق بين جلالة مولانا الا...
والحكومة العثمانية ولهم في ذلك المواقـ...
المحمودة والمناقب المشهودة التى تمت ببركـ...
مولانا الامام وحميد سعيه المقرون بالعنـ...
الالهية والتوفيق الكافل لكل ما رام ويتو...
اليه الاهتمام ،

...بين نفتخر ولله الحمد
...له علينا من اجتماع
...روف والاتفاق في المشارب
...د الباحث ولو اطال البحث
...اداً يرون الاجانب من اهل
...شهدوا بها في غير هذا
...ما سوى ذلك من الميل الى ما
...س من مظاهر الثراء
...الدنيا ولم يرفعهم ما اوتوا من
الاستعظام والاعتقاد بانهم
...يقدروا على ما في القلوب من
...ثبات امام تلك القوة الكامنة
...ن بنصر الله وصدق وعده
...يعلمون ظاهراً من الحيوة
...الاخرة غافلون . وحسبنا هذا
...من الحمية الاسلامية وبدوامها
...من التقدم في درجات الصلاح
...الله وعونه .

احكام حدود

...سع والعشرين من شهر شوال
...راء حد السرق على الرجل
...بلاد الحويتي من اهالي ناحية
...ه اليمني تنفيذاً للحكم الصادر
...اضي محمد بن يحيى اليماني احد
...بعدان صار تصديقه من المحكمة
...ئنافية وصدور الارادة الجليلة
...لانا الامام نصره الله وادام تاييده
...من الحكم على الرجل المذكور
...شهر رمضان الماضي تعدى بالدخول
...كبير المعروف بخان محمد بن الحسن
...وبعض مخازنه والاخذ خفية
...الاثين جنيه انكليزية ومن الريالات
...يال وكسور وقد ثبت باقراره انه
...الخان المذكور بصورة غريبة من
...بة وابقاها في المنزل الذي يسكنه
...حرى السريع كان التوفق بالقساء
...واقرانه بالسرقة واجراء التحري
...المسروق كاملاً في منزل المذكور
...المال المسروق هو مال الحاج

عبدالله مدشه والحاج محمد عسلان وانها كانت اقامة الدعوى من المذكورين على السارق المذكور وانتهت المحاكمة بصدور الحكم المذكور وكان الاجراء في ميدان قصر غمدان امام دار المحاكم الشرعية وبحضور الجم الغفير من الحكام والاعيان وبعدان تم اجراء الحد على المذكور كان ارسال السارق الى المستشفى التركي في العاصمة وتمايق يد السارق المذكور المقطوعة على باب الخان الذي وقع العدوان من السارق المذكور بالدخول اليه والسرق منه وانصرف الناس وهم يدعون لجلالة مولانا الامام بدوام النصر والتاييد ومضاعفة ايامه المباركة الحافلة بنصرة الشريعة المحمدية واذاقة الناس حلاوة عدلها واعادة نضارة بهجتها على البرية .

***

افاد حاكم قضاء رعة في بيانه المرفوع الى الحضرة الشريفة الامامية اعلاالله شانها انه في يوم الخميس الموافق لليوم التاسع والعشرين من شهر شوال الماضي صار اجراء الحد الشرعي بقطع يد السارق مثنى بن مهدي الغفاري واجراء الحد الشرعي ايضاً بجلد الزانيتين الحره حميده بنت سليمان الاصهري والحره مريم بنت حسين الاصهري لكل منهما مائة جلدة وكان ذلك تنفيذاً للاحكام الصادرة على الاشخاص المرقومين من محكمة القضاء المذكور من لدن حاكمها المقترنة بالتصديق والتقرير من المحكمة الشرعيه الاستئنافية وبالتشريف من جلالة مولانا الامام أيده الله وقد صدرت الارادة الجليلة الامامية بالانفاذ والاجراء وكان الانفاذ للحدود المذكورة على المرقومين في الميدان الواسع امام دار حكومة القضاء المذكور في مركز القضاء ببلدة الجبي في حضور الجم الغفير من مشايخ واعيان واهالي القضاء المذكور ومأموريه وبعد التنفيذ على الوجه المشروع انصرف الحاضرون والسنتهم ترتل الدعوات المقبولة بتأييد جلالة مولانا أمير المؤمنين امامنا الاعظم وطول ايام واعوام دولته المباركة الممدودة الكافلة بحراسة الدنيا والدين وامضاء احكام شريعة سيد المرسلين .

حادثة غريبة

تبين من الاشعار الرسمي المرفوع الى الحضرة الشريفة الامامية اعلاالله شانها ان الرجل المسمى علي عبادي من اهالي قرية المحل احدى القرى التابعة لعزلة ذلال من مخلاف بعدان وملحقات قضاء اب قتل في بيته ليلاً في اليوم الموافق خامس عشر شهر ذي القعده الجاري امه وزوجته ذبحاً وقد تبين ان الشخص المذكور كان مصاباً بالجنون ولاجل ذلك كان من قبل هذه الحادثة بمدة مقيداً في رجليه ومغلولة يداه من طرف اقاربه ثم ظهر لهم انه قد خف مابه من الجنون فرفعوا عن رجليه القيد قبيل الحادثة وابقوا الغل على يديه لكنه في تلك الليلة تمكن من ازالة الغل عن يديه واقدم على تلك الجناية الفضيعة وعقيب الحادثة كان القاء القبض على القاتل المذكور وسوقه الى السجن في مركز القضاء المذكور فمكث فيه خمس ليال في اخرها تمكن من وضع مشقص على عنقه ومباشرة الانتحار به ولم يشعر المرتبون في السجن بما كان من المذكور الا وقت الفجر فادركوه وجرحه دام وتداركوه قبل الخطر وقد كان من حاكم القضاء المذكور حبس الذين فكوا القيد عنه ومكنوه بذلك من الجناية المذكورة .

الانتباه في الشرق

لقد كانت الدعوة الشيوعية (البلشفية) التي عدت مضرة عند كافة العالم اقوى الدواعي لانتباه الشرق والشرقيين .

فمهد الشيوعية هي البلاد الروسية ولا ريب ان للروس علاقة بالشرق اكثر من علاقاتها بالغرب لانهم شرقيون في الاصل فلهم في الغرب وبين الدول الغربية تلك الاهمية بل ان لهم تلكم المثابة والمكانة ومنبع انكشافاتهم الطبيعية شرقية محضة وبهذا السبب يمكن ان يقال ان الروس محاطون ومحيطون للاستعدادات التي تمكنهم من الحكم على الشرق والغرب

لو كانت روسيا مترقية في ساحة العلم والفن في كافة بلادها وعموم سكانها مثل فرانسه اوالمانيا لاستردت زمام السياسة من يد الاخرين بكل حال ولنالت تطمعاً المقام النافذ المطلق .

فالدول التي تعرف هذه الحقيقة الظاهرة متخوفة دائماً من روسية ولا تزال كل وقت تصرف مهارتها ازاء روسية لايجاد انواع الوسائل لسوق روسية الى هوة الضعف والانحلال .

مع كل هذه الحركات فروسية لم تزل تتوسع مثابرة على تزييد قوتها واقتدارها بحسب الامكان تدريجاً وان كان التقدم بطيئاً

وقد استخفت الملل الاوروباوية بالاقوام الروسية الذين لهم من الخصال الفطرية والطبيعية ماهو فوق خصال سائر الاقوام الاوروباوية من البسالة والشجاعة والرضا والقناعة واقتحام الاهوال مع فرط الضرورات لديهم الا ان الاستحقار الواقع هو من الجميع بالاتفاق ولم يكن من دولة واحدة تجلى في حالة مخصوصة بصورة مثبتة لانهم لم يجرؤا على اظهاره .

فقد كان قيصر الروس الاكبر (بترو ... المدعو بالمجنون وضع قواعد واصولاً لتمكن الروسيين من التحكم على سياسة الغربيين ... ان تكون كلمتهم هي النافذة فوق سائر الاقوا... وكان هذا مبداء تخوف اوروبا من وحشية الروس واقتدارها وكان الغرب يرتعش من مستقبل الروس وحاكميتهم القريبة لما وصلت اليه الروس ... العظمة والتغلب وقهر الاقوام وفي ذلك الاو... كانت الدولة التركية قوية وملكها ضخم ... وكانت الدولة التركية ممتعة بنفوذ غير متناه... تحت اسم العثمانية اضافة الى السلطان عثـ... الاول من سلاطينهم وكان لهم جامعة معنـ... إسلامية لتشرف الاتراك بالدين الاسلامي ... اصبحت الدولة التركية عاماً لاهل القو... الذين يربون على (٣٥٠) مليوناً من النفو... فكانت اوروبا محاطة بالروس من ... وبالمسلمين من جهة اخرى وعاجزة عن محا... حقوقها وصيانتها ومن المدافعة ايضاً ف... الاوروباويون عند ورود الجيوش التركيـ... ابواب (ويانه) واعتلاء شانهم وصيتهم عبا... من العزم والمثابرة لنيل مرامهم بتلك الع... والجسارة حتى قبضوا على ناصية الغرب ... ويخطرون صولات الجيوش الاسلامي... اكتسحت الاندلس وشرعت باستملاك ... الفرانسوية وظلموا لذلك في حالة ال...

الاخطار المحدقة بهم حينئذ ولم ... ن الذين اصبحوا في مجال وخطر ... دار مفزع غير ما صدقوا اليه العثمانيين ... الدولة العثمانية المرحومة بما لهم ... الشيطنة فمالت الى تشويقهم ... ذلك خصومتها الروس بدون لزوم ... لم زل نيران الحروب مشتعلة ... ن الاتراك من ذلك الحين لا رتكاز ... صومة والعداوة بين الدولتين ... لم زل تتزايد المخاصمة بين الترك ... و او توالت المحاربات بين القومين ... سلسلة الطبيعية فرسخت بين ... ن عداوة مستمرة بلا مناسبة اضرت ... ن ومازال سيلها جاريا على هذه ... الاعتراف به ان الغربيين اكثر ... مهارة في التوسل والتصاحب وفى ... ية

... رخون والتاريخ ان الدولتين ... مصدراً ومنبعاً للقوى الطبيعية ... ن الوصول الى الحاكمية المطلقة ... لجعلان الدنيا قسمين بينهما الا ... ول الغربية وسياستهما اوقدت ... بينهما حتى ضعفت الدولتان وحتى ... ن النفوق على الشرق وسائر العالم ... وصول الى درجة التحكم على الجميع .

... ح القول النافذ للغربيين بما ابدوه ... كمة المستندة الى الوقوف والعلم ... ل الجريان الطبيعي وتبديل النظام ... اساساته .

... فان الروس بقوا حائزين لتلك ... منهم من الموانع المهمة التركية ... النرب ووجهت همتها نحو ... دول الغربية من التخوف الشديد ... منها الدولة الروسية على انقاض ... ي ومما كانت تخيله من الشوكة ... لى كان يخيلونها فالغربيون كانوا ... ن من الروس اولاً واخراً الى الآن

... الصولة استمرت روسية التي ... عصوراً عديدة مجدة في سبيل منافعها وعلى حسابها ولم تمنعها تلكم الموانع والعوارض من التوسع وتزايد قوتها كل حين .

ومما اضر بالروس ما ابداه الاوروباويون من سوق الروس الى اقصى الشرق واشغالهم ايامهم حتى اوقعوهم في مناجزة الصين واليابان ولم يخرجوا ظافرين بل غلبوا في (بورآرتور ومانجوري) الا ان تلك المغلوبية كانت مضرة بالغربيين .

ولم يتيسر اهلاك الروس بهذه الدسائس بل استمروا حائزين لقوتهم الطبيعية وقدرتهم العظيمة على كثرة الغوائل والعوارض والحروب الكثيرة

ثم كان اخيراً دعوة الروس الى دائرة الوداد والاتفاق من طرف الدول الغربية وجذبهم اليها وعقدوا الاتحاد والعهود مع الانكليز والفرانسيين اللذينهم الداعد ثم فضحوا باتحادهم الوانع حياتهم ومنبع قوتهم واكتشافهم بعدان كانوا دائماً في ايام عزلتهم في نعمة واعتلاء مستمر .

لان الاوروباويين كما هو شقق وظاهر كانوا قدموا للروس نقودهم وليس لهم شيء مقابلها غير النفوس والارواح فكانت فرانسه تقرض الروس في راس السنة والسنتين ملايين من الذهب الا ان معنى هذا القرض انها تشترى به نفوس الروسيين .

فهذه الحركة الروسية الاخيرة تدل انها مغلوبية سياسية عظيمة على روسية كانت سبباً لحدوث فواجع مدهشة دموية انتهت بسقوط عائلة (رومانوف) اى في زوال ومحو القيصرة الروسية .

ولما كان كل حزن وبلاء اليم وقع على الروس انما كان من سياستها الاخيرة احس الروسيون بذلك وغضبوا غضبة متحمسة قامت على اثرها الدعوة الشيوعيه « البلشفية » وانقلاب الحكم الروسي الذى ذهب فيه قيصر الروس نيقولا الثانى مع اولاده وزوجته وسائر افراد العائلة الحاكمة قتلاً واحراقاً وقد تعممت « البلشفية » فى الحال في كافة البلاد الروسية واستاصل الثوار جميع المعارضين والمخالفين فى كل جهة .

لقد جائت البلشفية بانواع من الانظمة المستحدثة فجعلت كل ما حرمه الدين حلالاً وجعلت اموال الاغنياء مباحة ورفعت حق التملك وكل الحقوق الضرورية واباحت للنساء فسخ عقود هن بجملتها تبعة لارادتهن وجعلت حياة المراة تحت اختيارها الى غير ذلك وقد تعممت هذه الانظمة في سائر البلاد الروسية ثم كان سرايتها الى اوروبا وقد كادت تستولى هذه الانظمة على الممالك الغربية لان البلشفية تقضي بقلع اساسات الاديان والمذاهب فى العالم ورفع كل القيود والروابط الانسانية بدعوى منح البشر حرية مطلقة ونرى الدول الغربية الى اليوم تدافع الاستيلاء البلشفى متفقة ومنفردة وتوجه قواها ضد هذا الطوفان المخرب المهلك محافظة على كيانها الا ان المذهب البلشفي لم يزل ينتشر انتشاراً مهماً فى كل وقت وتكثر من اجله الوقوعات المتوالية على الاستمرار .

اما الممالك الشرقية فان الروس صاغوا مذهبهم فيه بقالب اخر لما كانت الاكثرية المهمة في بلاد الشرق متشكلة من الاقوام الاسلامية وكان هذا المذهب لا يتصور قبوله لديهم فرسموه فى شكل اخر مجدين في نشر مبادئهم بطرق شتى حتى نجحت مساعيهم ايضاً .

وقد تعممت المبادي البلشفيه في الشرق لكنها منحصرة فى شكل سياسى وهو منتشر فى الشرق بصفة مقصورة على التخلص من اسارة الاجانب لا غير وقد كانت الحركات التى قام بها البلاشفة فى الصين اعظم برهان على مساعيهم الفعليـة .

ولما نشر البلاشفة مذهبهم فى البلاد الشرقية بهذا الشكل الجديد سهل انفاذ مبادئهم وكان لدى الشرقيين اعظم المطلوب فلو اليه لتحطيم اساسات التحكم التي وضعتها الدول الغربية الغاصبة فى الشرق ولاسترداد الاقوام الشرقية سيادتهم الطبيعية والقومية وقد صرحت جرائد العالم بهذه الاخبار وهي التى مهمتها توثيق عرى الاتفاقات الدوليه فى العالم .

ونظراً لما افادته هذه الاخبار عن البلاشفه فان حركاتهم قد استوجبت انتباه الاقوام الشرقيين كما اسلفنا في عنوان هذه المقالة بمعنى ان هولاء البلاشفة الذين يعدهم الغربيون مضرين قد انتفع الشرق بهم وعلى ذلك فالذى يبذله الروس من المساعى انما يقصدون به اخذ الثار من دول الغرب اللاتى تقصد اهلاك الروس دائماً وقد اخاف ... الدول الغربية بهذه الازمان اكثر مما اخافوهم ... سابقاً فهم يهددون الغرب عن بكرة ابيه فعل ... وعملاً وانا نسأل الله سبحانه ان يجعل الشر ... مسعوداً .

مصر وانكلتره

استفيد من الجرائد المصرية بان وزارة ثروت ... باشا استقالت على اثر ما ابدته انكلتره من الشرو ... المجحفة بحقوق مصر فى المعاهدة التى ازمعت على عقدها مع مصر لكونها لا تضمن الاستقلال التام لمصر ولكونها تغل البلاد المصرية باغلا ... الاسر وقد تركت منصة الحكم لفرقة الوفد بين ... الزعماء رفقاء سعد باشا زغلول تحت رياسة مصطفى ... النحاس باشا فنقدم جريدتنا للوزارة المصرية ... الجديدة الوطنية تهنيتها الخالصة وترجو السعادة ... والاقبال لمسامى مصر عموماً .

وعلى ذلك فيكون حاصل ما بذله ثروت باشا من ... المساعى فى لوندره هو سقوط الباشا المشار اليه ... من موقع الحكم .

واما وزارة النحاس باشا الجديدة فهى متمسكة ... بآمال وطنية موصلة الى نتايج هي ابعد مما وصل ... اليه ثروت باشا وجل قصدها نيل الاستقلال التام ... الصحيح الكامل ومن البعيد الممتنع ان تنال ... مصر استقلالها المطلوب بحسن رضا انكلترة ... وموافقتها اما المصريون الوطنيون فهم يعارضون ... كل عقد لا يفيض عليهم الاستقلال الصحيح وليس ... فى الامكان التصريح من الآن هل تنال مصر ... استقلالها بطريق المفاوضة او بطريق الف... والعمل وسنرى اي طريق يسلكه مصطفى ... قريباً انشاء الله .

نشرت جريدة السياسة الغراء المصرية بعددها ... الصادر فى ١٨ شوال سنة ١٣٤٦ بحثاً ... تحت عنوان نشر الدعوة الصحية فاثرنا نقله ... حرفياً لما تضمنته من النصائح ونصه ماياتي

أذاع قلم نشر الدعوة الصحية بمصلحة الصحة ... نشرتين عن خطر الذباب وعن مرض التيفود ... أو السل نثبت هنا نصهما لما فيه من الفائدة ... للجمهور .

١ — خطر الذباب

ة ذبابة على غلاف النشرة وكتب
ب هذا العدو الخطر — فانك ان
ثم ذكرت البيانات الآتية :

تاريخ حياة الذبابة

ى تاريخ حياة هذا العدو كي تعلم أنه
نه واتقاء شره ا

بة تضع فى المرة الواحدة من مائه
بين بويضة ، وهذه البويضات
ومستطيلة التشكل ولونها أبيض
كوام الفضلات المنزلية (الزبالة)
باخ والقاذورات المكشوفة :
٢ ساعة يخرج من هذه البويضات
ان صغيرة) تعيش فى نفس المواد
وبعد خمسة ايام تنكش هذه الديدان
رها ، وبعد ثلاثة ايام أخر يخرج
عادى الذى نراه .

ن كل ذبابة واحدة تأتي بذرية عددها
بابة فى المرة الواحدة .

واحدة تعيش نحو شهر واحد واذا
للايين في وقت قصير .

الذبابات الاولى يصبح من الصعب
التى تلدها هي وذريتها .

الذباب ونقل الامراض

نقل جراثيم أمراض كثيرة من
عدية مثل التيفود والكوليرا والرمد
الاسهال الطفلى والدوسنطاريا
خرى عديدة :

كيفية نقل العدوى

ن الشعر الرفيع الذى يغطي جسم
بها ، أنظر الى شكلها مرة اخرى
بابة تقف على الاوساخ لأ كل منها
ورة الماء أو اللبن أو الشراب أو الفاكهة
الجراثيم التى علقت بالشعر الذي
من القاذورات الملوثة .

ل هذه الجراثيم فى مواد افرازتها
عندما تتلى معدتها بالاكل أكثر

الذباب بسبب وفاة آلاف من الاطفال
ء كل عام بطريقة غير مباشرة

٢ — التدرن أو السل

رسم فى أول هذه النشرة صورة أسد صحيح قوى وكتب عليها « اذا أردت أن تتمتع بهذه الصحة وهذه القوة فاتبع الآتى : النظافة الطعام الصحى — الهواء النقى — الراحة التامة — الشمس » وكتب تحتها مايلي (السل مرض خطر على الحياة وخصوصا الاطفال والشبان فاحذر أن تقع فى شره) ثم وردت فى النشرة البيانات والنصائح التالية .

التدرن أو السل

من الضروى أن تعلم أن مرض التدرن أو السل لاينتشر فقط فى البلاد الباردة ، بل هو منتشر في جميع بلاد العالم . وفي القطر المصرى ينتشر السل — خصوصا السل الرئوي — لدرجة لايستهان بها .

والسل اما أن يصيب الرئة أو يصيب الاعضاء الاخرى كالامعاء والمفاصل الخ .

واذا ألقيت نظرة واحدة على الجدول الآتى تجد عدد الوافيات بمرض السل فى عام ١٩٢٦ في محافظات وبنادر المديريات والمراكز والنقط الصحية فى القطر المصرى هو كما يأتى .

عدد الوفيات بالدرن الرئوى ٢٢٠٢ والوفيات بأمراض درنية أخرى ٦٣٩ فالجملة تكون ٢٨٤١ هذا هو مجموع الوفيات بالامراض الدرنية فى سنة ١٩٢٦ فى المحافظات والبنادر والنقط الصحية التى يبلغ مجموع سكانها نحو ٣،٢٠٠،٠٠٠ نسمة ومجموع وفياتها فى عام ١٩٢٦ حوالى ١٠٧ر٤١١ وفاة ، أي أن نسبة الوفاة بمرض السل هي ١ (واحد) فى الالف من السكان تقريبا .

وهذه النسبة عالية جدا اذا راعينا أن نسبة الوفيات فى القطر المصرى كانت ٢٦ر٢ فى الالف من السكان فى سنة ١٩٢٦

والسل مرض خطر على الحياة وهو يفتك بالشبان فى ريعان الصبا وبذلك تخسر الامة عددا كبيرا من شبانها الذين هم قوتها العاملة زيادة على الخسارة المادية التى تنشأ عن وفاة هؤلاء الشبان بعد أن أنفقت على تربيتهم أموال طائلة وهي من هذه الوجهة أكثر فداحة من الخسارة التى تنشأ عن وفاة الاطفال الذين يفتك السل بعدد عظيم منهم أيضا .

والسل مرض معدله ميكروب خاص يوجد في ألبان الابقار المريضة بالتدرن وفى المواد البلغمية التى يبصقها الاشخاص المصابون بهذا المرض فى بعض أدواره كما أنه يوجد فى الاتربة المتطايرة بسبب ما يعلق بها من جراثيم المرض بعد أن تجف المواد البلغمية التى يبصقها المريض على الارض .

طرق نقل العدوى

تنتقل العدوى من المواد التى يوجد بها ميكروب السل كما سبق القول إما بواسطة الطعام كاللبن واللحوم المأخوذة من مواش مصابة بالتدرن أو من مأكولات تداولتها أيدى أشخاص مصابين به أو أطعمة تركت مكشوفة للتراب يتساقط فيها والذباب يجتمع عليها أو من تلوث أقدام المارة اذا ماسر وا باقدامهم فوق بصاق مريض فى الطريق أو من مخالطة مريض بالتدرن

ويساعد على ظهور المرض بجسم الشخص استعداد الشخص أو ضعف مناعته الطبيعية لسبب ما مثل سوء الحالة الصحية التى يعيش فى دائرتها كرداءة المساكن وعدم كفاية التهوية بالغرف وعدم اعطاء الجسم الراحة الكافية وعدم الاهتمام بالرياضة البدنية والتعرض للنزلات البردية واستعمال المكيفات الخ .

أعراض المرض

اذا شعرت أنك منحرف المزاج وأن وزنك آخذ فى النقصان باستمرار وأنك لاتأكل بشهية واذا وجدت أنك مصاب بسعال خفيف مستمر وأن صدرك يؤلمك آلاما وخزية وجب عليك أن تستشير الطبيب فى الحال .

لاتتهاون حتى تظهر عليك الاعراض الخطرة مثل البصاق الدموى أو الضعف العام الشديد فان العلاج فى هذه الحالات قليل الفائدة ، أي أن الامل بالشفاء يكون ضعيفا .

الوقاية خير من العلاج

١ — لاتجلس كثيرا فى محل مقفل ردىء التهوية ولاتعرض نفسك للنزلات البردية ولاتهمل علاجها اذا أصبت بها .

٢ — اجتهد أن يكون هواء منزلك خصوصا غرف النوم متجددا باستمرار ولاتدع عدد
أشخاص ينامون معك فى غرفة واحدة أغلقت أبوا

٣ — لاتسعل أو تعطس فى وجه أي شخ
آخر ولاتعط الفرصة لشخص آخر أن يس
في وجهك .

٤ — حسن حالتك المعيشية بقدر الام
وذلك بأن تختار لنفسك غذاء جيدا ومسك
صحيا وراحة كافية لجسمك بعد عناء عملك الي

٥ — ساعد على تحسين الحالة الصحية
مجاوراتك باتباع الامور الآتية .

(ا) بازالة القاذورات المنزلية أولا فأولا
أوعية مقفلة .

(ب) بأن لاتترك اللبن أو أى طعام ا
مكشوفا ومعرضا للتراب والذباب .

(ج) بأن تغلى اللبن قبل أن تشربه و
كان اللبن هو الطعام الوحيد لطفلك فيجب
تعطيه ايضا عصير البرتقال ليعوض ما يفقده الا
من مواد حيوية بغليه .

(د) بأن تتجنب المسكرات والمكيف
وتحارب انتشارها فانها تسبب المرض من طر
أولا — أنها تضعف مقاومة الجسم وتعر
الانسان للمرض مباشرة .
ثانيا — أنها تورث الفقر والفقر يور
المرض .

٦ — ساعد رجال الصحة فى مجهودا
وجهه لمنع انتقال عدوى مرض السل الى أشخ
أصحاء وذلك بأن تبلغ الجهة الصحية عن
شخص مصاب بهذا المرض وبذلك يمكن لاو
الامور أن يعتنوا بحاله وبعلاجه وارشاده
كان ثمه حاجة الى شىء من هذا القبيل .

٧ — لا تبصق على الارض وانصح
شخص تعرفه بالا يبصق على الارض
يستعمل منديل ليبصق فيه .

٨ — اذا كنت شابا فاياك والعادة السرية
تجهد أجهزة جسمك أكثر من طاقتها وتقود
بك الى مرض السل .

٩ — استشر الطبيب اذا خالجك
فى وجود اعراض المرض عندك .

طبع بمطبعة جريدة الايمان
فى صنعا عاصمة اليمن